

إنساناً قد أحب إنساناً كما أحببتني ، إن حبك أروع. وأجمل من كل
ما كتب عن الحب والعشاق .

* * *

** عرفت سامية وهي تقرأ سطور القصة أن تلك الفتاة كانت يتيمة
وأحبت كاتبها ، إلا أن القدر دانا يحول دون النهايات المرجوة لهذا
الحب ، فقد كان متزوجاً امرأة مريضة لا يستطيع أن يهجرها ، وهي
بحكم ظروفها الاجتماعية والتقاليد قد استسلمت وتزوجت من رجل
لا تحبه ، وأنجبت منه ولداً هو « كمال » حاولت أن تجعل منه عوضاً
عن حبيبها ، وذات يوم علمت أن الحبيب يعاني آلام الاحتضار في
المستشفى بعد أن اصطدمت عربته ، وعندئذ قررت أن تذهب إليه وتحيا
بجواره ، ولكن زوجها علم بذلك ودار بينهما هذا الحوار :

الزوج : اسمعي .. إذا خرجت من هذا البيت فلن تعودى إليه .

الزوجة : سأخرج .

الزوج : ولن ترى ابنك .

الزوجة : سأخرج .

الزوج : يجب أن تفكرى جيداً .

الزوجة : سأخرج .

الزوج : إنك مجنونة